



البرنامج التدريبي

مهارات إعداد استراتيجيات
التنمية المحلية

تمهيد

يهتم المعهد العربي للتخطيط من خلال برامجه بقضايا التنمية المتوازنة والمستدامة والشاملة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، ومنها قضايا التنمية المحلية التي تشكل في الوقت الراهن أحد أهم اهتماماته.

وستند هذا الاهتمام إلى حدة المشكلات الناجمة عن ضعف القدرات المؤسسية والفردية الوطنية والمحلية، والتي انعكست على: تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي، والخلل في التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسوء توزيع الثروة، ونقص الاستثمارات، وانتشار الفقر، وتفاقم البطالة، واتساع نطاق التهميش الاجتماعي، فضلاً عن مشكلات البيئة والنوع الاجتماعي والشباب والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

كل تلك المشكلات ذات طابع مشترك بين معظم الدول العربية.

مقدمة وخلفية عامة للبرنامج

■ ستند هذا البرنامج إلى عدد من المرجعيات ذات الصلة بالتنمية المحلية لعل أهمها:

1. إعلان الحق في التنمية بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (1986).
2. مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاجن، 1995)، والذي تضمن تعزيز قدرات المشاركة الشعبية في تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج التنمية المحلية.
3. الدورة الحادية والعشرون للإسكوا (2001)، والذي تضمن تعزيز الاستفادة من تجارب وخبرات تنمية المجتمعات المحلية، وتنسيق الجهود لتعميم الفائدة من نتائجها، ووضع منهج شامل لتنفيذ البرامج والمشاريع على المستوى الوطني، وتعزيز البرامج التدريبية في هذا المجال.
4. مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، 2002)، والذي ركز على تعزيز القدرات لأغراض التنمية المستدامة على جميع المستويات.

مقدمة وخلفية عامة للبرنامج

■ إن إعداد استراتيجيات التنمية المحلية بحاجة ماسة إلى مهارات نوعية للكوادر العاملة في مجال التنمية المحلية، فالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية لا تكفي ما لم تكن هناك كوادر مؤهلة تسهم في بلورة وتحقيق أهداف التنمية المحلية بشكل يلبي احتياجات السكان في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

■ وتأسيساً على ذلك فقد حُصص هذا البرنامج إلى تعريف المشاركين بأهم المفردات للتنمية المحلية بما في ذلك عرض لعدد من أهم التجارب العربية أو الأجنبية للاستفادة منها في تحقيق الأهداف التنموية المرجوة. بالإضافة إلى تمكينهم بالمعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لإعداد استراتيجيات التنمية المحلية، وبادوات وطرق إعداد مصفوفة استراتيجيات التنمية المحلية.

معلومات عامة

معلومات إدارية

- عدد الجلسات التدريبية.
- الوقت المخصص.
- فترات الاستراحة.



تعارف

كل مشارك يعرف بنفسه ذاكرا:

- الاسم والمهنة

- هل سبق أن حصلت على أي برامج وفي أي مجال ؟
- هل تعرف شيئاً عن التفكير أو التخطيط الاستراتيجي ؟
- ماذا تأمل أن تتعلمه من هذا البرنامج ؟



الوحدة التدريبية الأولى

الجلسة الثالثة:

تطبيقات حالات دراسية لبعض
التجارب الناجحة في إعداد
استراتيجيات التنمية المحلية

الجلسة الثانية:

التنمية المحلية: الترتيبات
المؤسسية، الأبعاد والمعايير

الجلسة الأولى:

التنمية المحلية: المفهوم
والأهداف والخصائص



الجلسة التدريبية الأولى

التنمية المحلية: المفهوم والأهداف والخصائص

لماذا الاهتمام بالتنمية المحلية ???

■ بناء شراكة قوية بين المركز والمحليات .

■ الاستخدام الأمثل للموارد المحلية واستغلال الفرص والامكانيات المتاحة .

■ تقديم خدمات متنوعة جيدة للمواطنين .

■ تحسين مستوى المعيشة لجميع المواطنين، وخاصة الفقراء والمهمشين .

■ خلق اقتصاد محلي قادر على الاستدامة .

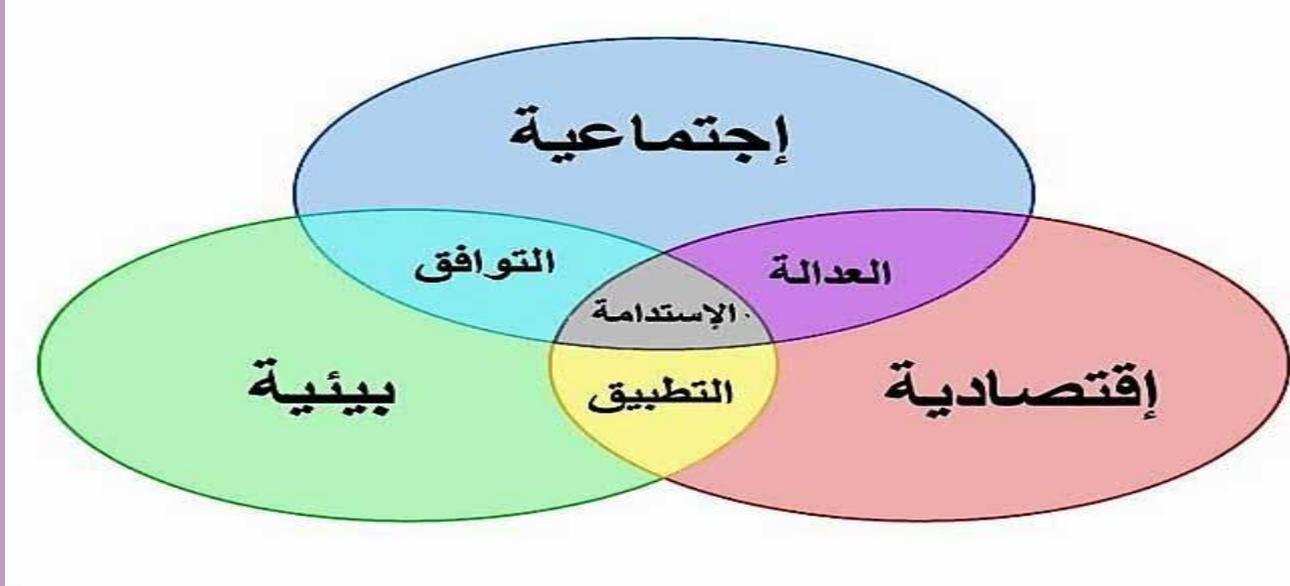
■ خلق فرص عمل مناسبة للسكان المحليين .

مفهوم التنمية المحلية

قبل التطرق إلى مفهوم التنمية المحلية، نستعرض مفهوم التنمية الواسع للتنمية الذي يُعرّف على أنها عملية لتوسيع خيارات البشر. وتشتمل أهم وسائل تحقيق مثل هذه التنمية على ما يلي:

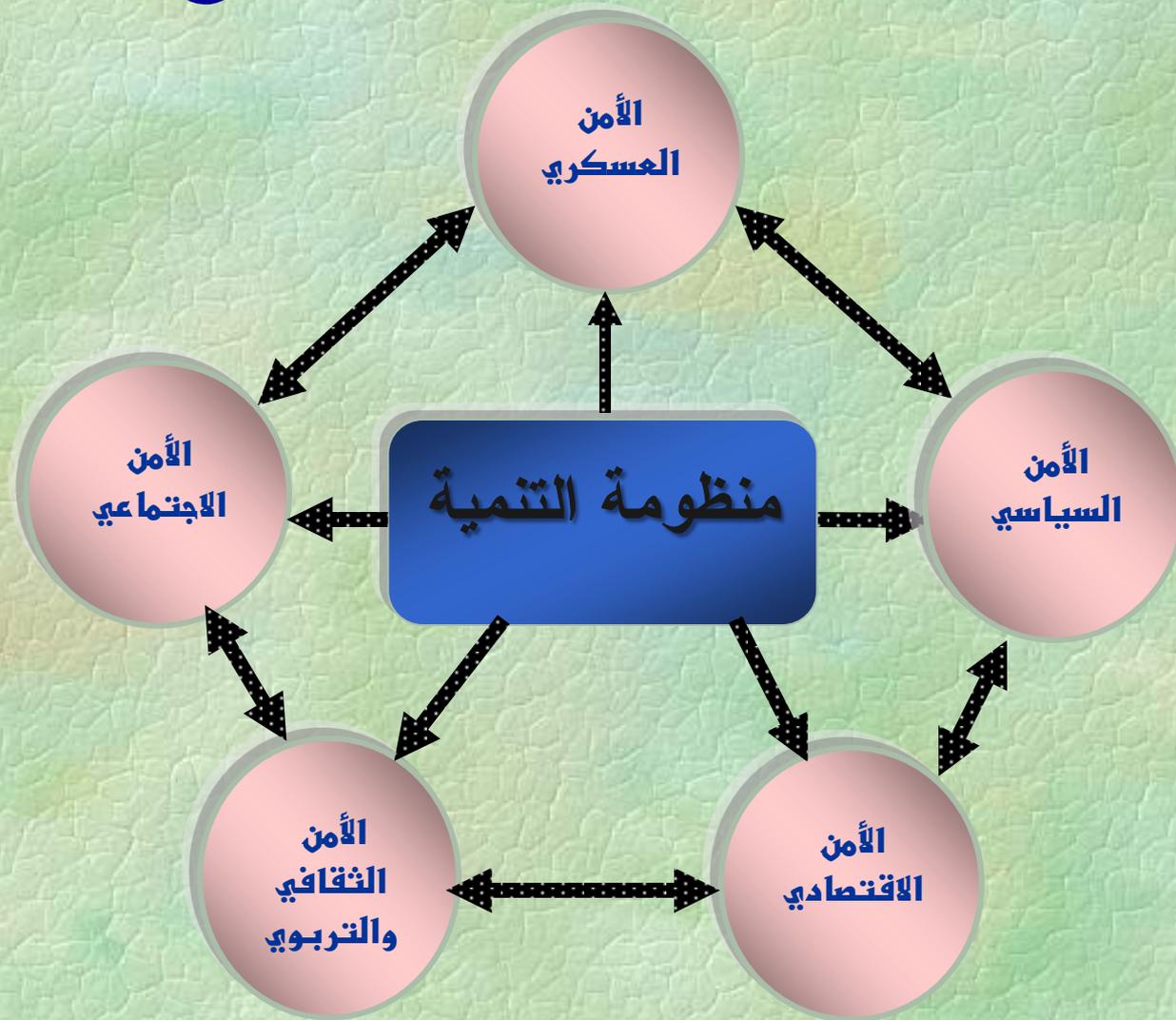
- التركيبة المؤسسية
- التسهيلات الاقتصادية
- الفرص الاجتماعية
- الأمان الحماي (أو الوقائي).

مفهوم التنمية المحلية



وفي إطار هذا التعريف يندرج تحقيق قضايا التنمية المحلية من خلال كل الوسائل المشار إليها أعلاه، أي أن التنمية المحلية المستدامة يجب أن تلبى احتياجات المجتمع في الوقت الحالي مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة.

المكونات الرئيسة لمنظومة التنمية بمفهومها الواسع



مفهوم التنمية المحلية

- وهنا، يجب التمييز بين مفهوم النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:
- النمو الاقتصادي إلى مجرد الزيادة الكمية في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي، والمفهوم العكسي له هو الركود الاقتصادي،
- التنمية الاقتصادية ظاهرة مركبة تتضمن النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى حدوث تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، والمفهوم العكسي له هو التخلف.

مفهوم التنمية المحلية

- لهذا، فإن التنمية أشمل من النمو.
- والتنمية المحلية، في هذه الحالة تعني زيادة النمو والتغير المحلي أو الجهوي أو الإقليمي بعيدا عن التنمية التي تنتهجها الحكومة المركزية.
- ونلاحظ في العرض القادم تطور مفهوم التنمية مع تطور البعد الإنساني في الفكر الاقتصادي السائد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى التسعينيات من القرن الماضي الذي شهد عدة تطورات في مفهوم التنمية وظهر حينها مفهوم التنمية البشرية والتنمية المستدامة.

مفهوم التنمية المحلية

مراحل تطور مفهوم التنمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

المراحل	الفترة	مفهوم التنمية
الأولى	نهاية الحرب العالمية/2 إلى منتصف القرن/20	التنمية = النمو الاقتصادي
الثانية	منتصف الستينيات إلى سبعينيات القرن/20	التنمية = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل
الثالثة	منتصف السبعينيات إلى منتصف ثمانينيات القرن/20	التنمية الشاملة = الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

مفهوم التنمية المحلية

مراحل تطور مفهوم التنمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

المراحل	الفترة	مفهوم التنمية
الرابعة	منذ سنة 1990 إلى يومنا هذا	التنمية البشرية = تحقيق مستوى حياة كريمة وصحة للسكان
الخامسة	منذ قمة الأرض سنة 1992	التنمية المستدامة = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل للنمو الاقتصادي + الاهتمام بجميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

مفهوم التنمية المحلية

• **التنمية المحلية** عملية يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبي والحكومي للارتقاء بمستوى التجمعات والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة.

• **التنمية المحلية:** عملية تغيير تتم بشكل قاعدي من الأسفل تعطي الأسبقية لحاجيات المجتمع المحلي، وتأسس على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية و كل ذلك في سبيل الوصول إلى الرفع من مستويات العيش والاندماج والشراكة والحركية .

مفهوم التنمية المحلية

• **التنمية المحلية:** مجموعة السياسات والمشروعات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مقصود ومرغوب فيه في المجتمعات المحلية بهدف رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات وذلك بهدف تحسين نظام الدخل. وهي عملية شاملة وإن كانت تبدو اقتصادية، فإن هدفها في نهاية المطاف اجتماعي.

• **التنمية المحلية:** هي العملية التي بواسطتها يمكن من خلالها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتقاء بمستويات سكان التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا في منظومة شاملة وكاملة.

مفهوم التنمية المحلية

- هي عبارة عن عملية متكاملة يشارك فيها كل من القطاعين العام والخاص لخلق ظروف أفضل لتحقيق نمو اقتصادي ومستوى حسن لجميع افراد المجتمع المحلي.
- وبشكل عام، فإن مفهوم التنمية المحلية يقوم على عنصرين رئيسين، **العنصر الأول** يركز على المشاركة الشعبية التي تقود الى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة.
- **العنصر الثاني** فيهتم بتوفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على الذات وعلى المشاركة في اتخاذ القرارات مما يساعد من نقلهم من حالة اللامبالاة الى حالة المشاركة الفاعلة.

أهداف التنمية المحلية

• تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي، وذلك من خلال زيادة المشاريع الاقتصادية المحلية أو توسيعها.

• تحفيز المواطن للمشاركة في عملية التنمية وهذا يكون بتقديم الدعم المادي والمعنوي له وإشعاره بأنه عنصر مهم وفعال في مجتمعه.

• القضاء على الفقر والجهل والتخلف من خلال خلق فرص عمل تسهم في تخفيض معدلات البطالة وترفع من القوة الشرائية للمواطنين في مختلف التجمعات السكانية.



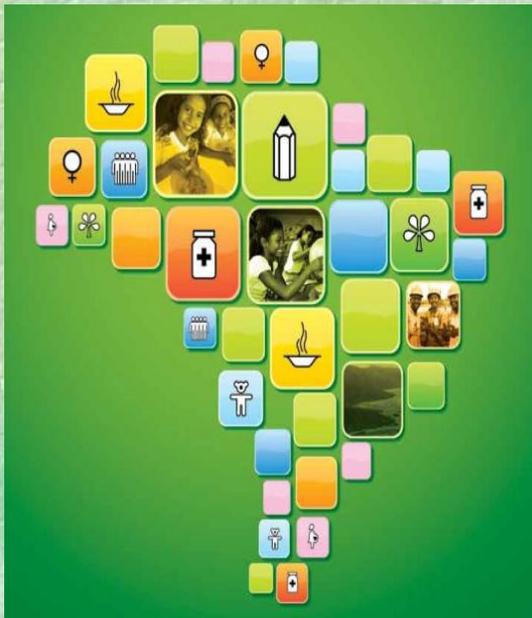
أهداف التنمية المحلية

• رفع المستوى المعيشي لسكان المجتمعات المحلية.

• دعم الإدارة المحلية والاستفادة من اللامركزية في الحدود المتاحة والعمل على ترسيخ مبدأ التكامل بين المناطق

• زيادة التعاون والمشاركة بين السكان مما يساعد في نقلهم من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.

• تعزيز القدرات العامة والبنية التحتية للمجتمع كالنقل والمياه والكهرباء وبناء الهياكل القاعدية وشق الطرقات واستصلاح الأراضي وغيرها من المشاريع.



نشاط تدريبي

في ضوء المفاهيم السابقة للتنمية المحلية، فضلاً، ضع مفهوماً
شاملاً له من وجهة نظرك ???



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خصائص التنمية المحلية

• عملية فرعية وليست حالة عرضية عابرة، فهي عملية تفاعل حركي مستمر ومتجدد.

• عملية موجهة ومعتمدة وواعية تستهدف أقاليم الدولة، وليست عشوائية أو تلقائية، بل هي عملية إرادية مخططة.

• عملية تتطلب إرادة جماعية شعبية تسهم في التخلص من كل مواطن التخلف والفقر والمرض.

• التنمية بصفة عامة، عملية متكاملة ومتوازنة وغير قابلة للتجزئة.

نشاط تدريبي

في ضوء الأهداف الخصائص السابقة، فضلاً، ضع خمسة أهداف
وخصائص من وجهة نظرك ??? .



أسئلة مطروحة للبحث والنقاش



هل هناك تطبيقات عملية
للتنمية محلية بهذا المفهوم
والخصائص؟